بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

005
001

١

١٥ جنة الصلاح ٢٧٩٤/٥
٧١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الي مولاه الغني خالد بن عبد
الله بن ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه الخفي
وأجراه علي عوائد بره الحفي الحمد لله رافع مقام المنصبين
لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين
بأن تسهيل النحوي العلوم من الله من غير سدد
ولا تردد والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المعرب
باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنا
فر ولا تعقيد وعلي اله واصحابه اولي الفصاحة
والبلاغة والتجويد **وبعد** فهذا شرح
لطيف لالفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ليقع
به المبتدئ ان شاء الله تعالي ولا يحتاج اليه المنتهي
عمانه للصفا في الفن والاطفال لا للمماوسين
للعلم من فحول الرجال تملن عليه شيخ الوقت والطريقة
ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف
بربه العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعنا الله
تعالي ببركاته وأعاد علينا وعلي المسلمين من صالح دعواته
انه علي ما يشاء قدير وبالاجابة جدير **الكلام**
في اصطلاح النحويين **هو اللفظ** اي الصوت المشتمل



علي بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها
الياء **المركب** ما تركب من كلمتين فصاعد **المفيد**
بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث
لا يصير السامع منتظرا لشئ اخر **بالوضع** العربي وهو
جعل اللفظ دليلا علي المعنى بأن يكون من الاوضاع
العربية كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين
المراد بالوضع هنا القصد وهو أن يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الي الخلاف في ان دلا
لة الكلام هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني
فان من عرف مسمى زيد مثلا وعرف مسمى قائم وسمع
زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا
الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله
يرجع الي اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافا
دة والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق
علي زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل علي الزاي
والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي
بعض حروف الفباتات الي اخرها ويصدق علي
زيد قائم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولي
زيد والثانية قائم ويصدق علي زيد قائم انه

مفيد لانه افاد فائدة لم تكن عند السامع لكون
السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق علي زيد قائم
انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة
المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة
والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها
ويخرج بقوله المركب المفرد ان كزيد وعمرو والاعداد
المسرودة نحو واحد اثنان الي اخرها وقيل لاحاجة
الي ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة
المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير
المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف
علي غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء
فوقنا والارض تحتنا والمجعول علما نحو برق نحره
ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع علي التفسير الاول
ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كاء فادة حياة
المتكلم من وراء جدار ويخرج علي التفسير الثاني كلام
النائم ومن زال عقله ومن جري علي لسانه ما لا يقصده
ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه ذلك ولما كان
كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الي

ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل
الزجاجي في جمله فقال **واقسامه**
اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من
جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا انتفاء لمن
زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل
نحو صه فانه خلق عن اسكت وهذه الثلاثة
**اسم** وهو ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر كزيد
ومبهم نحو هذا **وفعل** وهو ثلاثة اقسام ايضا
ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب **وحرف**
**جاء لمعنى** وهو علي ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك
بين الاسماء والافعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسماء
نحو في وحرف مختص بالافعال نحو لم واحترز بقوله
جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة
كزاي زيد وبائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجي
اذا لم تكن كذلك كانت اسماء لمعان مجيء مثلا اسم جدا واج
والدليل علي انها اسم قبولها لعلامات الاسم نحو
كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وكذا الباقي
واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف
**فالاسم** المتقدم في التقسيم **يعرف** من

قسيمية الفعل والحرف **بالخفض** في اخره والخفض
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل
الخفض ككسرة الدال من زيد في نحو قولك
مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره **والتنوين**
وهو نون ساكنة تتبع اخر الاسم في اللفظ و
تفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الكلمة عند
الضبط بالقلم نحو زيدٍ و رجلٍ وصه ومسلماتٍ
وحينئذٍ فهذه اسماء لوجود التنوين في اخرها
**ودخول الالف واللام** عليه في أوله نحو الرجل
والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام
عليهما في اولهما **و** دخول **حروف الخفض** عليه في
اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول
حرف الخفض عليه في اوله وهو من وحاصل ما ذكره
من علامات الاسم اربع اثنتان تلحقان الاسم في
اخره وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان
عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس
الترتيب الطبعي لطول الكلام على حروف الخفض
وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشعارا
بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع

التنوين

التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال
**وهي** اي حروف الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتداء
**والى** ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة
الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف
الخفض عليهما وهو من في الاول والى في الثاني **وعن** ومن
معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس
اسم لدخول عن عليه **وعلى** ومن معانيها الاستعلاء نحو
صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه **وفي** ومن
معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول
في عليه **ورب** بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل
كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه **والباء** الموحدة
ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم
لدخول الباء عليه **والكاف** ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه **واللام**
ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول
اللام عليه **وحروف القسم** بفتح القاف والسين المهملة
بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض ولكن سميت
حروف القسم لدخولها على المقسم به **وهي** ثلاثة

**الواو** وتختص بالظاهر نحو والله والطور **والباء** الموحدة
وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو بك لأفعلن
**والتاء** المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله
واصلها الواو وقد تجعل هاء نحوهاالله لافعلن وقد تخلفها
اللام نحو للهلا يؤخر الاجل **والفعل** بكسر الفاء
يعرف من قسيميه الاسم والحرف **بقد** الحرفية وتدخل
على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام و
يقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها
مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم
**والسين وسوف** ويختصان بالمضارع نحو سيقوم
وسوف يقوم فيقوم فعل مضارع لدخول السين
وسوف عليه **وتاء التأنيث الساكنة** وتختص
بالماضي نحو قالت **والحرف** يعرف بانه **مالايصلح**
**معه دليل الاسم** اي مايعرف به الاسم من الخفض
والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض **ومالا**
يصلح معه **دليل الفعل** اي مايعرف به الفعل من قد
والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة فعدم صلاحيته
لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك
كما قال ابن مالك ج خ ح فعلامة الجيم نقطة من

٥ قوله الله افعلن

٦ قد زيد درهم

٧ فقالت الفعل ماضي لدخول تاء التأنيث الساكنة عليه وحاصل ماذكره من علامات الفعل ثلثة اقسام قسم مشترك بين الماضي والمضارع وهو قد وقسم مختص بالمضارع وهو السين وسوف وقسم مختص بالماضي وهو تاء التأنيث الساكنة ح

اسفل



اسفل وعلامة الخاء المعجمة نقطة من فوق وعلامة
الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية **باب الاعراب**
**الاعراب** بكسر الهمزة **الاعراب** في اصطلاح من
يقول انه معنوي **هو تغيير** احوال **اواخر الكلم** حقيقة
كاخر زيد او حكما كاخر زيد ودم والمراد بتغيير الاخر
تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا
قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره نون الاناث ولم تباشره
نون التوكيد **لاختلاف العوامل** متعلق بتغيير على
انه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم
الداخلة عليها واحد بعد واحد والعوامل جمع عامل
والمراد بالعامل مابه يقوم المعنى المقتضى للاعراب سواء
كان ذلك العامل لفظيا او معنويا فالعامل اللفظي نحو
جاء فانه يطلب الفاعل المقتضى للرفع ونحو رأيت فانه
يطلب المفعول المقتضى للنصب ونحو الباء فانها تطلب
المضاف اليه المقتضى للجر والعامل المعنوي هو الابتداء
والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية
والمفعولية والاضافة سواء استمرت أم حذفت وسواء
تقدمت على المعمولات كرأيت زيدا وتأخرت نحو زيد

المكتبة المركزية جامعة الملك سعود